Market Talks
مركز التعليم

الفوركس · مبتدئ · الدرس 5 من 15

كيف تحقق صفقة الفوركس ربحاً أو خسارة

صفقتان كاملتان من البداية إلى النهاية، والصيغة البسيطة وراء كل ربح وخسارة، والتكاليف التي تُخصم من النتيجة، ولماذا لا يعني الربح المتكرر بالضرورة كسب المال

قراءة 11 دقائق · 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

الفوركس · مبتدئ · الدرس 5 من 15

كيف تحقق صفقة الفوركس ربحاً أو خسارة

في جملة واحدة

تربح صفقة الفوركس أو تخسر بحسب المسافة التي يتحركها السعر، واتجاه هذه الحركة، وحجم المركز. ويتابع هذا الدرس خطوة بخطوة مركزاً طويلاً رابحاً ومركزاً قصيراً خاسراً، ويبيّن كيف تحوّل التكاليف الربح الإجمالي إلى ربح صافٍ، ويشرح الرصيد وحقوق الملكية، ولماذا يهم حجم الأرباح والخسائر أكثر من عدد مرات الربح.

دورة حياة الصفقة

تمر كل صفقة بالمراحل الأربع نفسها:

1. **الفتح.** تشتري زوجاً أو تبيعه. فالشراء يُفتح بسعر الشراء (ask)، والبيع يُفتح بسعر البيع (bid)، كما رأيت في الدرس 3.
2. **المركز المفتوح.** ما دامت الصفقة قائمة، تتغير نتيجتها مع كل حركة في السعر. وتُسمى هذه النتيجة الجارية ربحاً أو خسارة **عائمة** (floating) أو **غير محققة** (unrealized). وهي ليست مالاً حقيقياً بعد.
3. **الإغلاق.** تنهي الصفقة بالعملية المعاكسة: فالشراء يُغلق بالبيع بسعر البيع، والبيع يُغلق بالشراء بسعر الشراء. ويمكنك إغلاقها بنفسك، أو قد يغلقها تلقائياً أمر مثل وقف الخسارة (stop loss) أو جني الأرباح (take profit).
4. **التحقق.** بعد إغلاق الصفقة تصبح النتيجة ربحاً أو خسارة **محققة** (realized)، فتُضاف إلى رصيد حسابك أو تُخصم منه.

يتعامل كثير من المبتدئين مع الربح العائم كأنه مال كُسب بالفعل، أو يرفضون إغلاق خسارة عائمة على أمل أن تعود. وتذكّر أن لا شيء نهائي قبل إغلاق الصفقة.



الشكل 1. المراحل الأربع لكل صفقة. تبقى النتيجة عائمة ما دامت الصفقة مفتوحة، ولا تصبح حقيقية إلا عند إغلاقها.

مركز طويل رابح

تتوقع Anna أن يقوى اليورو. وبينما يُعرض EUR/USD عند 1.0848 / 1.0850، **تشتري لوتاً قياسياً واحداً** بسعر الشراء، **1.0850**. واللوت القياسي يساوي 100,000 يورو، وفي الأزواج التي تنتهي بـ USD تساوي كل نقطة 10 دولارات (الدرس 4).

وخلال اليومين التاليين يرتفع اليورو. وعندما يبلغ سعر البيع **1.0910**، تغلق Anna الصفقة بالبيع بهذا السعر.

- تغير السعر: 1.0910 − 1.0850 = 0.0060، أي **60 نقطة**.
- الربح: 60 نقطة × 10 دولارات = **600 دولار**.
- النتيجة نفسها دون النقاط: 0.0060 × 100,000 يورو = 600 دولار أمريكي.

لاحظ أن الفارق السعري محسوب سلفاً: فقد اشترت Anna بسعر الشراء الأعلى وباعت بسعر البيع الأدنى. والتكاليف الوحيدة التي قد تُضاف بعد ذلك هي العمولة والتمويل الليلي، وستراهما أدناه.



الشكل 2. المركز الطويل لـ Anna. تشتري بسعر الشراء، ويرتفع السعر 60 نقطة، فتبيع بسعر البيع بربح إجمالي قدره 600 دولار.

مركز قصير خاسر

يتوقع John أن يقوى الين الياباني مقابل الدولار، **فيبيع 0.50 لوت من USD/JPY**، أي 50,000 دولار أمريكي، بسعر البيع، **150.40**. ويضع أمر وقف خسارة فوق قمة حديثة ليحد من خسارته إذا كان مخطئاً.

لكن USD/JPY يرتفع بدلاً من أن يهبط. فيغلق أمر وقف الخسارة الصفقة بالشراء بسعر الشراء، **151.10**.

- تغير السعر عكس اتجاهه: 151.10 − 150.40 = 0.70، أي **70 نقطة**.
- بالين: 0.70 × 50,000 = **35,000 ين**، لأن USD/JPY مسعّر بالين.
- بالدولار: 35,000 ÷ 151.10 = نحو **231.63 دولار**.

في المركز القصير يأتي الربح عندما يهبط السعر، والخسارة عندما يرتفع. كان تحليل John خاطئاً، لكن وقف الخسارة أدى مهمته: فقد أبقى الخسارة عند حجم اختاره مسبقاً. وخسارة كهذه جزء عادي من التداول. ويبيّن الدرس 12 كيف

يُحدَّد مقدار المخاطرة في كل صفقة.



الشكل 3. المركز القصير لـ John. يبيع، فيرتفع السعر 70 نقطة بدلاً من أن يهبط، ويغلق وقف الخسارة الصفقة. وتُحسب الخسارة بالين ثم تُحوَّل إلى الدولار.

صيغة واحدة لكل صفقة

يتبع المثالان القاعدة البسيطة نفسها. فنتيجة الصفقة، بعملة التسعير، هي:

- **للمركز الطويل (شراء):** (سعر الإغلاق - سعر الفتح) × الوحدات
- **للمركز القصير (بيع):** (سعر الفتح - سعر الإغلاق) × الوحدات

و«الوحدات» تعني حجم الصفقة بالعملة الأساسية: 100,000 للوت الواحد، و50,000 لـ 0.50 لوت، وهكذا. والناتج الموجب ربح، والناتج السالب خسارة.

ويأتي الناتج **بعملة التسعير**، أي العملة الثانية في الزوج. فإذا كانت هي نفسها عملة حسابك، انتهى الأمر. وإلا تحوّله المنصة بالسعر الحالي، كما تحولت 35,000 ين لدى John إلى نحو 231.63 دولار. ولهذا قد يساوي العدد نفسه من النقاط مبالغ مختلفة قليلاً بحسب الزوج وسعر الصرف لحظة الإغلاق.



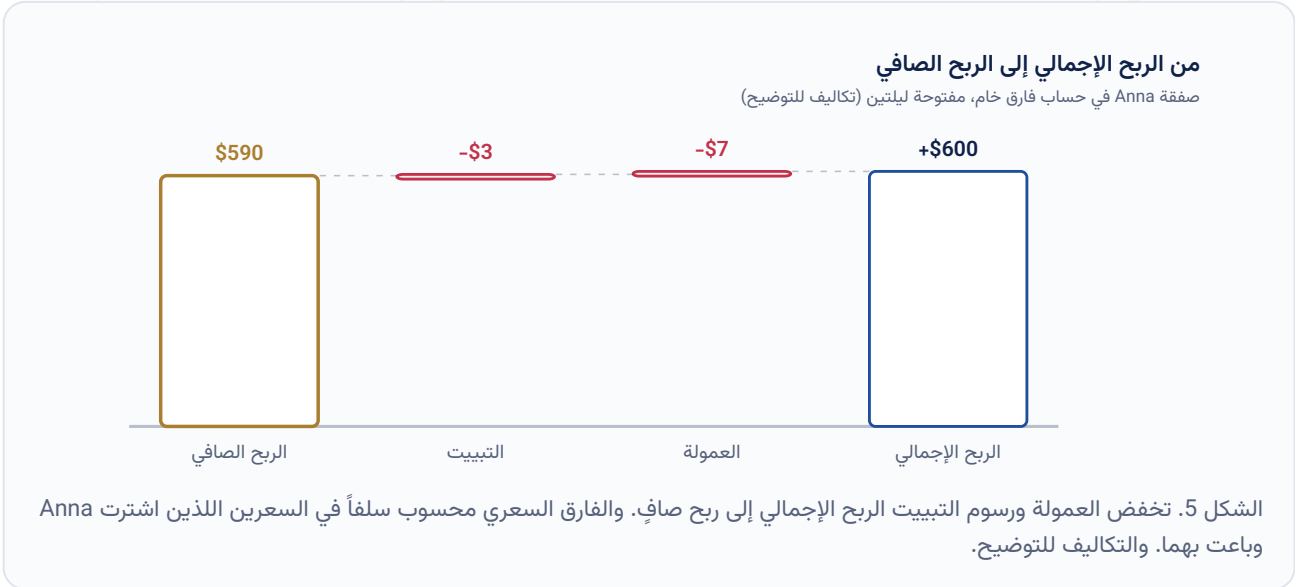
الشكل 4. الصيغة البسيطة نفسها تنطبق على كل صفقة. والذي يتغير بين المركز الطويل والمركز القصير هو ترتيب السعرين فقط.

من الربح الإجمالي إلى الربح الصافي

النتيجة التي تعطيها الصيغة هي الربح أو الخسارة **الإجمالية**. أما ما يصل فعلاً إلى حسابك، أي النتيجة **الصافية**، فقد تنقصه تكلفتان أخريان:

- **العمولة.** في حسابات الفارق الخام (raw spread) يتقاضى الوسيط رسماً عن كل لوت يُتداول، مثلاً 7 دولارات لكل لوت قياسي عن الفتح والإغلاق (الدرس 3).
- **التبييت.** إذا بقيت الصفقة مفتوحة عند التجديد اليومي (rollover)، في الساعة 5 مساءً بتوقيت نيويورك، يُخصم منها أو يُضاف إليها مبلغ تمويل ليلي صغير يُسمى **رسوم التبييت** (swap أو rollover fee). ويعتمد على أسعار الفائدة للعملتين وعلى اتجاه الصفقة. وقد يكون تكلفة، أو أحياناً مبلغاً صغيراً لصالحك. وفي أيام الأربعاء يحتسب كثير من الوسطاء رسوم تبييت ثلاثة أيام لتغطية عطلة نهاية الأسبوع. ويتناول المستوى المتوسط رسوم التبييت بتفصيل أكبر.

لنفترض أن Anna تداولت في حساب فارق خام واحتفظت بصفقتها ليلتين. فربحها الإجمالي البالغ 600 دولار، بعد خصم 7 دولارات عمولة و3 دولارات رسوم تبييت، يترك **ربحاً صافياً قدره 590 دولاراً**. والفرق صغير في صفقة واحدة. لكن على مدى مئات الصفقات، أو في المراكز التي تبقى مفتوحة أسابيع، قد تحدد التكاليف هل تكسب الاستراتيجية مالاً أصلاً.



الشكل 5. تخفض العمولة ورسوم التبييت الربح الإجمالي إلى ربح صافٍ. والفارق السعري محسوب سلفاً في السعرين اللذين اشترت Anna وباعت بهما. والتكاليف للتوضيح.

الرصيد وحقوق الملكية والربح العائم

تعرض منصة التداول بضعة أرقام أسفل الشاشة. واثنان منها مهمان بشكل خاص:

- **الرصيد** (balance) هو المال الموجود في حسابك من الإيداعات والسحوبات والصفقات **المغلقة** فقط. ولا يتغير ما دامت الصفقة مفتوحة.

- **حقوق الملكية** (equity) هي رصيدك مضافاً إليه أو مطروحاً منه الربح أو الخسارة العائمة لكل الصفقات المفتوحة. وهي تبيّن كم سيساوي حسابك لو أغلقت كل شيء الآن.

تخيّل أن رصيد حساب Anna هو 10,000 دولار. وبينما صفقتها في EUR/USD مفتوحة وبربح 32 نقطة، يكون ربحها العائم 320 دولاراً، فتبلغ حقوق الملكية 10,320 دولاراً. وإذا عاد السعر وهبط، تنخفض حقوق الملكية أيضاً، لكن رصيدها يبقى 10,000 دولار حتى تغلق الصفقة.

وحقوق الملكية هي الرقم المهم حقاً. فالوسيط يعتمد عليها، لا على الرصيد، ليقرر هل لديك ما يكفي من المال لإبقاء الصفقات مفتوحة. ويشرح الدرس 10 الهامش وما يحدث عندما تنخفض حقوق الملكية كثيراً.



لا يتغير الرصيد إلا عند إغلاق صفقة. وتتحرك حقوق الملكية مع كل تغير في السعر.

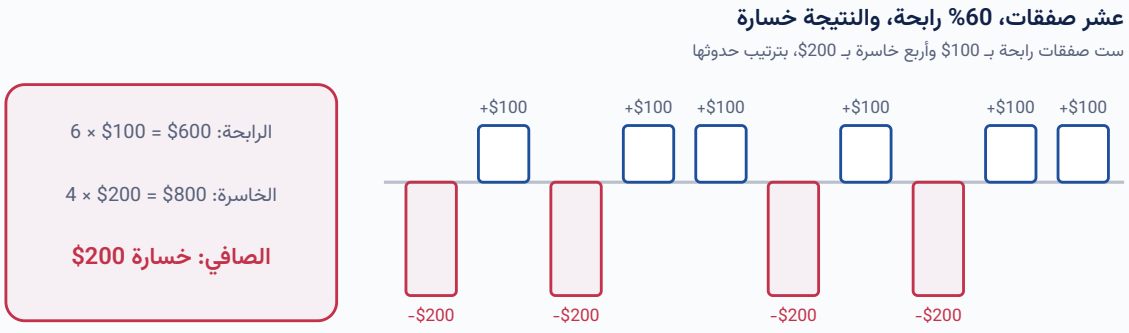
الشكل 6. الرصيد والربح العائم وحقوق الملكية، كما تعرضها معظم منصات التداول.

الربح المتكرر لا يعني كسب المال

كثيراً ما يركز المتداولون الجدد على عدد صفقاتهم الرابحة، أي ما يُسمى **نسبة الصفقات الرابحة** (win rate). لكن النتيجة المالية تعتمد بالقدر نفسه على حجم الأرباح والخسائر.

انظر إلى عشر صفقات: ست رابحة بـ 100 دولار لكل منها، وأربع خاسرة بـ 200 دولار لكل منها. نسبة الصفقات الرابحة 60%، وهذا يبدو جيداً. لكن الصفقات الست الرابحة تكسب 600 دولار، والأربع الخاسرة تكلف 800 دولار، فيكون المتداول خاسراً **200 دولار**. أما متداول آخر يربح أربع مرات فقط من كل عشر، لكنه يكسب 300 دولار في كل صفقة رابحة ويخسر 100 دولار في كل صفقة خاسرة، فينتهي رابحاً 600 دولار.

ولهذا يفكر المتداولون المحترفون في العلاقة بين متوسط ربحهم ومتوسط خسارتهم، وتُسمى عادة **نسبة المخاطرة إلى العائد** (risk-to-reward ratio)، إلى جانب نسبة الصفقات الرابحة. وعادة شائعة لدى المبتدئين، هي إغلاق الصفقات الرابحة بسرعة «لتثبيت» الربح وترك الصفقات الخاسرة مفتوحة على أمل أن تتعافى، تنتج بالضبط نمط الخسارة الموضح أعلاه. ويبيّن الدرس 12 كيف يُخطَّط لطرفي الصفقة قبل فتحها.



الشكل 7. قد تنتهي نسبة صفقات رابحة قدرها 60% بخسارة إذا كانت الخسائر أكبر من الأرباح.

مثال: التفكير بالنسب المئوية

المبالغ بالدولار لا تعني الكثير دون معرفة حجم الحساب. فربح Anna البالغ 600 دولار يساوي 6% من حساب قيمته 10,000 دولار، لكنه 0.6% فقط من حساب قيمته 100,000 دولار. وخسارة John البالغة 231.63 دولار من حساب قيمته 5,000 دولار تساوي نحو 4.6%. والتفكير بنسب مئوية من الحساب يساعد على مقارنة الصفقات بإنصاف، وهو الخطوة الأولى نحو التحكم في المخاطرة.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **اعرف النتيجة قبل أن تتداول.** بالصيغة وقيمة النقطة يمكنك أن تحسب ما ستربحه الصفقة أو تخسره عند هدفك وعند وقف الخسارة، قبل أن تضغط زر الشراء أو البيع.
- **راقب حقوق الملكية لا الرصيد.** الصفقات المفتوحة قد تغيّر حقوق الملكية بسرعة. والرصيد الذي يبدو جيداً قد يخفي خسائر عائمة كبيرة.
- **احسب كل تكلفة.** الفارق السعري والعمولة ورسوم التبييت كلها تُخصم من نتيجتك. وفي الصفقات التي تبقى مفتوحة ليالي كثيرة، راجع أسعار التبييت في منصتك.
- **قيّم تداولك بالحجم لا بالتكرار وحده.** احتفظ بسجل لمتوسط ربحك ومتوسط خسارتك، لا لعدد مرات ربحك فقط. وسجل التداول في الدرس 15 يجعل ذلك سهلاً.

المصطلحات الأساسية

الربح أو الخسارة العائمة (غير المحققة)	النتيجة الجارية لصفقة ما زالت مفتوحة. وهي تتغير مع كل حركة في السعر.
الربح أو الخسارة المحققة	النتيجة النهائية لصفقة مغلقة، تُضاف إلى رصيد الحساب أو تُخصم منه.

الربح الإجمالي	نتيجة الصفقة من حركة السعر وحدها، قبل العمولة ورسوم التبييت.
الربح الصافي	النتيجة بعد خصم كل التكاليف.
رسوم التبييت (swap)	رسم تمويل ليلي صغير، أو مبلغ لصالحك، للصفقات التي تبقى مفتوحة بعد التجديد اليومي، ويعتمد على أسعار الفائدة للعملتين.
الرصيد (balance)	مال الحساب من الإيداعات والسحوبات والصفقات المغلقة، ولا يشمل الصفقات المفتوحة.
حقوق الملكية (equity)	الرصيد مضافاً إليه أو مطروحاً منه الربح أو الخسارة العائمة لكل الصفقات المفتوحة.
جني الأرباح (take profit)	أمر يغلق الصفقة تلقائياً عندما يبلغ السعر مستوى ربح محدداً.
نسبة الصفقات الرابحة (win rate)	حصة الصفقات التي تنتهي بربح.
نسبة المخاطرة إلى العائد	حجم الخسارة المحتملة في الصفقة مقارنة بحجم الربح المحتمل.

أهم النقاط

1. تُفتح الصفقة، ثم تبقى نتيجتها عائمة ما دامت قائمة، ولا تصبح ربحاً أو خسارة محققة إلا عند إغلاقها.
2. في المركز الطويل النتيجة هي (الإغلاق - الفتح) × الوحدات، وفي المركز القصير (الفتح - الإغلاق) × الوحدات، بعملة التسعير.
3. إذا لم تكن عملة التسعير هي عملة حسابك، تُحوَّل النتيجة بسعر الصرف الحالي.
4. تحوّل العمولة ورسوم التبييت الربح الإجمالي إلى ربح صافٍ أصغر، أما الفارق السعري فمحسوب سلفاً في سعري الشراء والبيع.
5. الرصيد يشمل الصفقات المغلقة فقط، وحقوق الملكية تشمل المفتوحة أيضاً، وحجم الأرباح والخسائر مهم بقدر نسبة الصفقات الرابحة.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. ما هو الربح العائم (غير المحقق)؟

A ربح أُضيف بالفعل إلى رصيدك
B النتيجة الجارية لصفقة ما زالت مفتوحة
C ربح من مدفوعات التبييت
D ربح لا يمكن سحبه لمدة 30 يوماً

2. تشتري Anna لوتاً قياسياً واحداً من EUR/USD عند 1.0850 وتغلق عند 1.0910. كم ربحها الإجمالي؟

A $60
B $600
C $6,000
D $1,091

3. يبيع John زوج USD/JPY ثم يرتفع السعر. ماذا يحدث؟

A يحقق ربحاً
B يتكبد خسارة
C لا شيء، لأن USD/JPY زوج ين
D يحقق ربحاً فقط إذا أبقى الصفقة مفتوحة طوال الليل

4. ما صيغة الربح أو الخسارة للمركز القصير، بعملة التسعير؟

A (الإغلاق - الفتح) × الوحدات
B (الفتح - الإغلاق) × الوحدات
C (الفتح + الإغلاق) × الوحدات
D الوحدات ÷ (الفتح - الإغلاق)

5. تخسر صفقة في USD/JPY مبلغ 35,000 ين، وسعر USD/JPY هو 151.10. كم يساوي ذلك تقريباً بالدولار الأمريكي؟

A $35.00
B $231.63
C $5,288
D $35,000

6. الربح الإجمالي 600 دولار، والعمولة 7 دولارات، ورسوم التبييت تكلفة قدرها 3 دولارات. كم الربح الصافي؟

A $610
B $600
C $590
D $593

7. رصيدك 10,000 دولار، وصفقاتك المفتوحة تُظهر خسارة عائمة قدرها 450 دولاراً. كم تبلغ حقوق الملكية؟

A $10,450
B $10,000
C $9,550
D $450

8. يربح متداول 6 صفقات من 10، فيكسب 100 دولار في كل صفقة رابحة ويخسر 200 دولار في كل صفقة خاسرة. ما النتيجة؟

A ربح 600 دولار
B ربح 200 دولار
C خسارة 200 دولار
D خسارة 800 دولار

مفتاح الإجابات

1 B

النتيجة الجارية لصفقة ما زالت مفتوحة

يتغير الربح العائم مع كل حركة في السعر ما دامت الصفقة مفتوحة، ولا يصبح محققاً إلا عند إغلاقها.

2 B

$600

ارتفع السعر 60 نقطة. وفي الأزواج التي تنتهي بـ USD يساوي اللوت القياسي 10 دولارات للنقطة، أي 60 × 10 = 600 دولار.

3 B

يتكبد خسارة

المركز القصير يربح عندما يهبط السعر. فإذا ارتفع السعر تخسر الصفقة مالاً.

4 B

(الفتح − الإغلاق) × الوحدات

في المركز القصير تبيع أولاً ثم تشتري لاحقاً، فتربح عندما يكون سعر الإغلاق أدنى من سعر الفتح: (الفتح − الإغلاق) × الوحدات.

5 B

$231.63

النتيجة بعملة التسعير، أي الين. والتحويل بسعر 151.10 يناً للدولار يعطي 35,000 ÷ 151.10، أي نحو 231.63 دولار.

6 C

$590

الربح الصافي هو الربح الإجمالي بعد خصم كل التكاليف: 600 − 7 − 3 = 590 دولاراً.

7 C

$9,550

حقوق الملكية هي الرصيد مضافاً إليه أو مطروحاً منه الربح أو الخسارة العائمة: 10,000 − 450 = 9,550 دولاراً. ويبقى الرصيد 10,000 دولار حتى تُغلق الصفقات.

8 C

خسارة 200 دولار

الصفقات الست الرابحة تكسب 600 دولار، والأربع الخاسرة تكلف 800 دولار، فيكون المتداول خاسراً 200 دولار رغم أن نسبة صفقاته الرابحة 60%. فحجم الأرباح والخسائر مهم بقدر عدد مرات الربح.

المصادر

- Pepperstone، ما هي رسوم التبييت (swaps) في الفوركس وكيف تُحسب؟: https://pepperstone.com/en/learn-to-trade/trading-guides/what-are-swaps-how-to-calculate-swaps/
- OANDA، مقدمة لعرض الأوامر والمراكز وسجلات التداول في MT4: https://www.oanda.com/us-en/skills-and-insights/education/platforms-and-tools/metatrader4/an-introduction-to-viewing-information-on-orders-positions-and-trade-records-on-mt4/

- IG، النقاط في الفوركس: https://www.ig.com/uk/forex/fx-need-to-knows/pips-in-forex

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 6
جلسات التداول وساعات السوق

هذا الدرس جزء من مسار الفوركس في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.